

في بيان صفة الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل السموات بغير أكشيد لها بها ليعرف من خلق
السموات ما جعل الله في حقايق زانيتها أكبر من ان يترقى من قوائم
العقل وخلق ان الالف ان حتى قد علم كل مقادير نفسه
عرف حكمه مبداها ايضا قد علم في كل شأنها بما لا ينالها
بها اليد ليس يد في بعض الامكان بما استمدت له نفسه ^{والملائكة}
بانها لا اله الا هو العزيز الحكيم ان يمسد لها سبلها
المستطاب في بعض الخطاب من الاشكال الذي هو
معروف به من رجال الاعراف بان حبله ليس على ^{الله}
كيف يمكن في نزيها راسد و مكان واحد بان يحضرن جميع
اصقاع الوجوه من حيث المشهور بان الحق لا يسير لاحد
الى عزان تلك مرتبة شنيعة الا بعلم الامر بين الامر
شكره لان للاشياء مراتب ثلاثة فمنها مرتبة مسرود
وهو مقادير العقل ان الله قد جعل له يدان في نفسه
الذي نفير في بعض القامات بالقدرة وما جعل الله

نبي في معنى الكفر بعد ان نقضوا بعض من مرتبة الخلق
 وهو معنى الجور والضياع لحوالاتهم عليهم حيث لا يقدر
 احد ان ياخذ من حكمه تلك مرتبة شينا ومنها مرتبة الذم
 وان له في علمه بدء امره من السوء وختما في مقام
 البطون وهو معنى سائر المكافات من مراتب الجوريات
 في حال الجوريات ومنها مرتبة الترتيب وان صدر قد جعل
 له حدا في السوء والخطا وانما يتحقق من حوسب الاملاك
 واذا ثبت حكمه مراتب فلا ريب ان الفوايد في مرتبة الاثر
 يعرف بان شئيه له كل مراتب ناسية وكل من لم يأت
 لان المحيد الكلي الذي جعله عالمه عال الفحل حيكه
 عن صفاته الذي يدل على صفاته السوء لان حكمه ليس
 في بسطة العسوان في انه كان في بسطة الجور عيان في الخبر
 فقد ثبت بالاجماع انه كان في سناء ومراتب الخلق الاثر
 لانها ان ذاته لا يجزم شئ في عالم الامكان فكذلك
 الحكم في بسطة وان العقول لما لم يقدر وان يدركوا
 الاشباه بعد ذلك لذلك لم يقدر وان يشاهدوا من
 الامرين وحكمه السوء في حكمه يقين ولذا ما قلت في
 المجلس من صف العقول عند حكمه احد حتى اعترف بعقله من
 بعدهم على ما وقع في مرتبة السوء ولو شاء الله وازاد

لا بين حقيقة هذا المسئلة وبين الواقع والحكمة الجالغ في
مقابلة ليعرف الحكيم من عريفه الاسرى مقامات الكهنة ولا
يحتجب من معالمة وزير الصغوب اذا احتجب عن ساحة تيم
الحسنه و الى ذلك المشافهة اخذت العذر من الجريان
و الى صهر يرجع حكمه اليه في كسبه و الاياب و سبحان
صهره من عامه صغوب و سلامه على المسلمين و الحمد

صهره على الذين
بينهم و كثر منهم